

# أصول الإيمان | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي |

## حلقة (4) |

أحمد القاضي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:02

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمع الكريمة ايتها المستمعة الكريمة سوف ننقلكم في هذه الحلقة الى مجلس كريم وحضره نبوية شريفة يفيض بالعلم والايام - 00:00:28

ندب الله فيها افضل رسول ملكي الى افضل رسول بشري في مجلس شهده خير القرون اسماععكم واحضروا قلوبكم يا رعاكم الله فان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:00:52

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:01:15

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد - 00:01:32

اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:01:52

وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:02:12

قال صدقت قال ساخبني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فاخبرني عن الساعة طالما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها - 00:02:35

قال ان تلد امام ربيتها وانتم الحفاة العرابة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق هلبت ملیا ثم قال لي يا اعم اتدري ما للسائل قلت الله ورسوله اعلم - 00:02:56

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم انه الحديث العجب مكتنس علم هو منجم فوائد قال عنه ابن رجب رحمه الله في مستهل شرحه الحافل له في كتابه جامع العلوم والحكم - 00:03:17

وهو حديث عظيم جدا يشتمل على شرح الدين كله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخره هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم بعد ان شرح درجة الاسلام ودرجة الايمان ودرجة الاحسان - 00:03:39

فجعل ذلك كله دينا انتهى كلامه رحمه الله وقال في ختامه فمن تأمل ما اشرنا اليه مما دل عليه هذا الحديث العظيم علم ان جميع العلوم والمعارف ترجع الى هذا الحديث وتدخل تحته - 00:04:00

وان جميع العلماء من فرق هذه الامة لا تخرج علومهم التي يتكلمون فيها عن هذا الحديث وما دل مجملها ومفصلا فان الفقهاء انما يتكلمون في العبادات التي هي من جملة خصال الاسلام - 00:04:20

ويضيفون الى ذلك الكلام في احكام الاموال والابضاع والدماء وكل ذلك من علم الاسلام كما سبق التنبيه عليه ويبقى كثير من علم

الاسلام من الاداب والاخلاق وغير ذلك لا يتكلم عليه الا القليل منهم ولا يتكلمون على معنى - 00:04:41

شهادتين وهم اصل الاسلام كله والذين يتكلمون في اصول البيانات يتكلمون على الشهادتين وعلى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بالقدر والذين يتكلمون على علم المعرف والمعلمات يتكلمون على مقام الاحسان - 00:05:02

وعلى الاعمال الباطنة التي تدخل في الايمان ايضا الخشية والمحبة والتوكيل والرضا والصبر ونحو ذلك انحصرت العلوم الشرعية التي يتكلم عليها فرق المسلمين في هذا الحديث ورجعت كلها اليه في هذا الحديث وحده كفاية والله الحمد والمنة - 00:05:27

انتهى كلامه رحمة الله والمتأمل في جريان هذا الحدث البديع المثير لهذا الحديث البديع يلحظ ان الله تعالى حفظ اذهان الصحابة الكرام للتلقي. ودعاهما لمزيد الانتباه. وذلك من عدة احدها - 00:05:53

صفة القادر الغريب رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد وقد اعتادوا ان يفداه على هيئة المسافر الهيئة اشعثه اغبر - 00:06:14

او يحضر الحاضر المعروف عندهم من بيته قد ترجل ولبس ثيابا حسنة فلم يكن هذا ولا ذاك لفتت انتباهم وايقظ حواسهم الثاني ان ذلك القادر الغريب اتخذ جلسة طالب العلم المذهب - 00:06:34

اسعد ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه مما اثار عجبهم واعجابهم ودعاهم للانصات المرحلة الثالث ان ذلك القادر الغريب سأل وصدق سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - 00:06:56

فعد عليه اركانه فقال صدقت قال عمر رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه وذلك ان قوله صدق في هذا السياق بمعنى اصبت فعجبوا من استفهماته ثم تصويبه للجواب وكأن الامر معلوم عنده سلفا - 00:07:16

وحين انطلق الزائر الغريب نبه الصحابة مليا كانوا على رؤوسهم الطير ينتظرون ما يبادئهم به النبي صلى الله عليه وسلم ادبا منهم وعدم تقدم بين يديه. فكان الملحوظ الرابع من سأله هو - 00:07:39

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه اتاكم يعلمكم دينكم فكان هذا الحديث الذي اشتهر بحديث جبريل متن الدين كله - 00:07:59

حربي بالعلماء والدعاة والوعاظ ان يتخدوه اساسا في تدریسهم ووعظهما بدلا من التراتيب المبتدة او الطرائق المحدثة فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والذي يعنيها ايها المستمعون الكرام ويا ايتها المستمعات الكريمات - 00:08:19

في هذه الحلقات المتتابعة من بيان العقيدة الميسرة التعريف النبوى للايمان قال ابن رجب رحمة الله واما الايمان فقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بالاعتقادات الباطنة فقال ان تؤمن - 00:08:42

الله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره وقد ذكر الله في كتابه الايمان بهذه الاصول الخمسة في موضع قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:09:03

لا نفرق بين احد من رسله وقال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وقال تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل - 00:09:27

وبالآخرة هم يوقنون والايمان بالرسل يلزم منه الايمان بجميع ما اخبروا به. من الملائكة والانبياء والكتاب والبعث والقدر وغير ذلك من تفاصيل ما اخبروا به من صفات الله تعالى وصفات اليوم الآخر - 00:09:49

الميزان والصراط والجنة والنار وقد ادخل في هذه الآيات الايمان بالقدر خيره وشره انتهى كلامه رحمة الله فهذه عشر المؤمنين والمؤمنات اصول الايمان التي يتبعين عليكم العلم بها وادراكها ادراكا جازما - 00:10:09

لا تردد فيه ولا شك وان تعتقدوها عقيدة راسخة رسوخ الجبال الرواسي حتى اذا وضع احدنا في قبره فتعاد روحه وفي جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربى الله - 00:10:31

فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام سيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - 00:10:51

ينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة قال سياتيه من روحها وطبيتها  
ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل - 00:11:09

حسن الوجه حسن الثياب. طيب الريح فيقول ابشر بالذى يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت؟ وجهوك الوجه الذي  
يجيء بالخير يقول انا عملك الصالح فيقول ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - 00:11:29

ولا يكن اممة كالابعد الذي تعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادرى فيقولان له ما  
دينك؟ فيقول ها ها لا ادرى - 00:11:53

فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادرى ينادي مناد من السماء ان كذب فافرشو له من النار. وافتتحوا له بابا  
الى النار فيأتيه من حرها وسمومها - 00:12:10

ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب. منتزن الريح فيقول وابشر بالذى يسوك هذا  
يومك رواه احمد وسوف نتناول في الحلقات القادمة ان شاء الله تعالى هذه الاصول العظيمة بيسير وتفصيل. ثبتنا الله - 00:12:27  
وابياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة.  
كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله بن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:12:52